

محاضرة رقم ١	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
علم النفس التجريبي	المادة باللغة العربية
Experimental psychology	المادة باللغة الانجليزية
الثالثة	المرحلة
2024-2023	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
م.م نور راجي محمد حسين الالوسي	المحاضر
فرضيات البحث التجريبي وانواعه	العنوان باللغة العربية
Experimental research hypotheses and its types	العنوان باللغة الانجليزية
	المصادر والمراجع

المحاضرة : الثالثة

التصاميم التجريبية.

وتستهدف اختبار صحة فرضيات معينة في محاولة للوقوف علي اسباب الظواهر ولماذا تحدث، ويعد البحث التجريبي من اكثر انواع البحوث النفسية دقة وتعقيداً اذ انه لا يتحدد باستعراض حوادث الماضي وتشخيص وملاحظة الحاضر ووصفه، بل يهتم بالتوصل الى ما سيكون تحت بيئة مضبوطة. ومن خلال هذا الضبط الذي يتم فيه السيطرة على عوامل محددة في الموقف واطلاق عامل او عوامل لبيان مدى تأثيرها في عامل ما والوصول الى نتائج يتم حسابها بدقة، يمكن التوصل الى كيف ولماذا تقع حادثة معينة. وهكذا فان التجريب ما هو الا: تعديل مقصود مضبوط للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات في هذه الظاهرة نتيجة لذلك⁽¹⁸⁾

ولعل اهم ما يميز البحث التجريبي عن بقية البحوث في الميدان النفسي هو:

1. بواسطة هذا المنهج يمكن الجزم بمعرفة اثر السبب على النتيجة لاعن طريق الاستنتاج كما هو في البحث السببي المقارن.
2. هو المنهج الوحيد الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ذات الاثر على المتغير التابع.
3. ان تعدد تصميمات هذا المنهج جعله مرناً يمكن تكييفه الى حد كبير على حالات كثيرة ومتنوعة. ومع هذه الميزات الا ان هنالك من ينتقد هذا النوع من البحوث، ولعل ابرز هذه الانتقادات
1. يقوم التجريب في العادة على عينة محدودة من الافراد، وبذلك يصعب تعميم نتائج التجربة الا اذا كانت العينة ممثلة للمجتمع الاصلي تمثيلاً دقيقاً.
2. تتأثر دقة النتائج بمقدار دقة ضبط الباحث للعوامل المؤثرة، علماً ان هنالك صعوبة في ضبط هذه العوامل وبخاصة في مجال الدراسات الانسانية.
3. تقام التجارب في معظمها في ظروف صناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية، ولاشك ان الافراد الذين يشعرون بانهم يخضعون للتجربة قد يميلون الى تعديل بعض استجاباتهم لهذه التجربة.
4. يواجه استخدام التجريب في دراسة الظواهر الانسانية صعوبات اخلاقية وفنية وادارية متعددة. ومع هذه الانتقادات الا ان للتجريب فضلاً على العلم، ان العلم لكي يحقق اهدافه في تفسير الظواهر والتنبؤ بها وضبطها لا بد له من ان يكتشف العلاقات السببية بين العوامل المتضمنة فيها والمؤثرة عليها.
الا ان اكتشاف الاسباب ليس هو كل شيء في العمل التجريبي بمفهومه العلمي، اذ لا بد للباحث وهو يحاول تحديد الاسباب ان يستوفي شروطاً معينة وخطوات بدونها يكون العمل عديم القيمة.

